ويقبل منه ما يهدي اليه وان قل ويكثره ويزداد له حبًّا
ويكافيه بخير من ذلك ان وجد وان شكر له ويثني عليه خيرا ويدعو له
ويقول جزاك الله خيرا فانه ابلغ الثناء والدعاء ولا يكتم صنيعه
وخير ما يهدي الرجل لاخيه الكلمة من الحكمة ويؤثر مما يجد من
الطعام واللباس اخاه فلقد اهدي بعض الصحابة رضوان الله
تعالى عليهم رأس شاة لاخر فتناوله سبعة ابيات حتى رجع الى
الاول ويتوقى دعاء من انعم عليه بالشر عليه فان دعاء المنعم
على المنعم عليه مستجاب ويزور اخاه المسلم غبا ان خاف سآمته
او كل يوم ان امن ذلك يحتسب في ذلك جزيل النوال من الله العزيز
الوهاب فاذا اتى باب اخيه استاذن للدخول عليه ولا يقوم
قبالة الباب بل من احد ركنيه ولا يطلع في البيت من صير
الباب ويستاذن ثلاثا يقول في كل مرة السلام عليكم يا اهل
البيت ايدخل فلان ويمكث بعد كل مرة مقدار ما يفرغ الاكل
والمتوضئ والمصلي باربع فان اذن له والا يرجع سالما عن

الحقد والعداوة ولا يحب الاستبداد على اسرار سكن اليه
صاحب البيت واذا نودي من البيت ما على الباب لا يقول
انا فانه ليس بجواب بل يقول ايدخل فلان فان قيل لا رجع
سالما **ومن سنة الاسلام** اكرام الزائر والقاء الوسادة
تحته والقيام بخدمته وعلى الزائر ان لا يرد كرامة المزور
عليه فانها نوع يجرح المسلم **وفي الحديث** ثلث لا يرد
الوسائد والدهن واللبن الا ان يتواضع الزائر لله تعالى
ولا يجلس على الوسادة بل يجلس على الارض ثم يقول احدهما
كيف اصبحت او كيف حالك فيقول له صاحبه مؤمنا
او في خير او عافية والحمد لله رب العالمين ثم استقر به المكان
قدم اليه ما حضر من طعام وشراب ولا يتكلف له شيئا
ليس عنده **ومن السنة** ان يتهيأ للقاء الاخوان ويتجمل لهم
فيلبس من انظف الثياب ويتطيب ويمشط ويتوضأ وضوءه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)